

Distr.: General
12 November 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان الصحفي بشأن الاجتماع الرابع للإطار
التشاورى الدائم لاتفاق واغادوغو السياسى، الذى عقد فى ١٠ تشرين الثانى/نوفمبر
٢٠٠٨، تحت رعاية مُيسّر الحوار الإيفوارى المباشر المفتوح، فخامة السيد بليز كومباوريه،
رئيس بوركينا فاسو ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميشيل كافاندو

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

الحوار الإيفواري المباشر

الاجتماع الرابع للإطار التشاوري الدائم

واغادوغو، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

بيان صحفي

بناء على دعوة من فخامة السيد بليز كومباوريه، رئيس بوركينا فاسو والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومُيسر للحوار الإيفواري المباشر، عُقد الاجتماع الرابع للإطار التشاوري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي في واغادوغو، يوم الاثنين ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

وبالإضافة إلى المُيسر، شارك في هذا الاجتماع جميع أعضاء الإطار التشاوري الدائم، وهم:

- فخامة السيد لوران غباغبو، رئيس جمهورية كوت ديفوار؛
- السيد غيوم كيغبافوري سورو، رئيس الوزراء؛
- السيد هنري كونان بيديه، رئيس الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار - التجمع الديمقراطي الأفريقي؛
- السيد الاسان درامان واتارا، رئيس تجمع الجمهوريين.

وتوجه المُيسر بالشكر، في الخطاب الاستهلاي الذي أدلى به، إلى أعضاء الإطار التشاوري الدائم لاستجابتهم لدعوته. وأعرب عن ثنائه لهم على ما أحرز من تقدم ملحوظ في عملية السلام، حيث يرجع الفضل في ذلك إلى جهودهم المتضافرة. وأعرب المُيسر عن ارتياحه لاستئناف كوت ديفوار السير قدما رغم الصعوبات الاقتصادية والمالية. وأشار المُيسر، وهو يشدد على التطلعات المشروعة للشعب الإيفواري والمجتمع الدولي، إلى المسؤولية العظيمة الملقاة على عاتق الجهات السياسية الفاعلة في كوت ديفوار في إنجاز عملية الخروج

من الأزمة وحث تلك الجهات على بذل قصارى الجهد لإنجاح عمليات تحديد الهوية والتسجيل المتعلقة بالانتخابات، وذلك بهدف تنظيم انتخابات ذات مصداقية في البلد.

وعقب إقرار جدول الأعمال، شرع أعضاء الإطار التشاوري الدائم في تقييم تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي واتفاقاته التكميلية وأولوا اهتماما خاصا لعمليات تحديد الهوية والتعداد المتعلقة بالانتخابات، وتأمين العملية الانتخابية، وتمويل عملية الخروج من الأزمة.

وأعرب أعضاء الإطار التشاوري الدائم عن ارتياحهم لنتائج العمليات الاستثنائية للمحاكم المتنقلة التي أُنجزت في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٨ والتي مكنت عددا لا يستهان به من المواطنين الإيفواريين من الحصول على نسخ مطابقة لشهادات الميلاد. كما أعرب الأعضاء عن ارتياحهم لعقد محاكم متنقلة تكميلية على كامل إقليم البلد وأحاطوا علما بالتقرير المرحلي لهذه العملية.

إضافة إلى ذلك، لاحظ أعضاء الإطار التشاوري بدء عملية إعادة إنشاء السجلات المدنية المفقودة أو التالفة وحالة تلك العملية ودعوا الحكومة الإيفوارية إلى اتخاذ جميع التدابير المفيدة بغية إنجاز هذه العملية قبل انتهاء فترة التسجيل للتمكن من تحديد الهوية والتعداد المتعلقين بالانتخابات لمقدمي الالتماسات بعد إعادة إنشاء السجلات المدنية.

واستمع أعضاء الإطار التشاوري إلى رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة، السيد روبير بوغريه مامب، الذي قدم إحاطة عن مسار العملية الانتخابية. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للجهود التي تبذلها اللجنة الانتخابية والحكومة للبدء في عمليات تحديد الهوية والتعداد المتعلقة بالانتخابات. وأشار أعضاء اللجنة، وهم يشيدون باللجنة والحكومة على العمل المنجز حتى الآن، إلى استحالة تنظيم الانتخابات الرئاسية في الموعد المحدد رسميا بيوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

وقدم أعضاء الإطار التشاوري دعوة عاجلة إلى رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة للقيام فورا بوضع جدول زمني دقيق لعمليات تحديد الهوية والتعداد المتعلقة بالانتخابات. وينبغي نشر ذلك الجدول الزمني قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وذلك بغية تحديد موعد جديد لإجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وكلف أعضاء الإطار التشاوري رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الانتخابية المستقلة لعقد اجتماع عاجل يضم جميع الهياكل الوطنية المعنية للنظر في الجدول الزمني واعتماده.

ويطلب الإطار التشاوري إلى الحكومة الإيفوارية تزويد الهياكل المكلفة بعمليات تحديد الهوية والتعداد المتعلقة بالانتخابات بالموارد المالية الكافية في إطار الفترة الزمنية المقررة

بغية تمكينها من التقيد بالجدول الزمني المتفق عليه. ولهذه الغاية، يدعو الإطار الحكومة إلى وضع جدول زمني رسمي لصرف الأموال بالتزامن مع الجدول الزمني للأنشطة المقترحة من اللجنة الانتخابية المستقلة.

ويشجع الإطار اللجنة الانتخابية المستقلة، فضلاً عن جميع الجهات الفاعلة المعنية الأخرى، على زيادة تضافر جهودها بهدف القيام، في مناخ سلمي، بتنظيم انتخابات حرة ومفتوحة وتتسم بالشفافية والديمقراطية في موعدها المقرر.

ومن ناحية أخرى، اطلع أعضاء الإطار التشاوري الدائم على الخطة العامة لتأمين العملية الانتخابية التي عرضها العقيد الركن كواكو نيكولا، قائد مركز القيادة المتكاملة. ودعا أعضاء الإطار، وهم يشيدون بالتدابير التأمينية المتوخاة في هذه الخطة العامة التي اعتمدها، كلا من الحكومة وقوات الدفاع والأمن والقوات المسلحة للقوى الجديدة والقوات المحايدة إلى تقديم الدعم اللازم إلى مركز القيادة المتكاملة لتيسير عملياته وتمكينه من أداء مهمته.

وفيما يتعلق بالمسألة المتصلة بقوات الدفاع والأمن، أشار الإطار التشاوري مع الأسف إلى الصعوبات التي يتسم بها تنفيذ عمليات التجميع والتسريح للمحاربين السابقين التابعين للقوات المسلحة للقوى الجديدة، وكذلك عمليات نزع سلاح الميليشيات وحلها.

ويشجع الإطار التشاوري الدائم المُيسر على مواصلة جهوده الرامية إلى البحث عن حلول ملائمة مع الجهات الموقعة على اتفاق واغادوغو السياسي، وذلك فيما يتعلق بالشؤون العسكرية التي لم يُتَّ فيها بعد.

وفي الختام نظر الإطار التشاوري الدائم بعناية كبيرة في مسألة تمويل عملية الخروج من الأزمة التي شكلت الموضوع الرئيسي للاجتماع الرابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي عقد في واغادوغو يوم ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨. واستمع أعضاء الإطار إلى بيان أدلى به السيد شارل كوفي ديبي، وزير الاقتصاد والمالية الذي عرض موقف تمويل العمليات التي ينص عليها اتفاق واغادوغو السياسي.

وأوصى الإطار التشاوري الدائم وزير الاقتصاد والمالية، رغماً عن الحالة الدولية والوطنية القاسية، بتلبية الاحتياجات المالية للهياكل الوطنية المكلفة بعمليات تحديد الهوية والتعداد المتعلقة بالانتخابات.

ويناشد الإطار التشاوري الدائم المجتمع الدولي مساعدة كوت ديفوار لكي تصبح مؤهلة للاستفادة من مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو ولكي تبلغ نقطة القرار في مبادرة تخفيف الديون قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

ويحدد الإطار التشاوري ندائه إلى المجتمع الدولي لكي يستمر في دعم دولة كوت ديفوار من أجل تأمين تمويل العمليات الأخرى العاجلة للخروج من الأزمة. ويشجع الإطار الحكومة والشركاء على الصعيدين التقني والمالي على توفير الأموال اللازمة لتنفيذ البرامج المختلفة، لا سيما البرامج العاجلة أكثر من غيرها والتي هي قيد التنفيذ بالفعل.

وقبل رفع الجلسة، أعرب أعضاء الإطار التشاوري الدائم مرة أخرى عن امتنانهم لفخامة السيد بليز كومباوريه، رئيس بوركينا فاسو ومُيسر الحوار الإفريقي المباشر، على دعمه المتصل لعملية السلام في كوت ديفوار، وقرروا عقد الاجتماع المقبل للإطار خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.